

تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَارِ : ارْتَمَصَ " لفلان " أَي " حَدَبَ لَهُ " كما في العُبَابِ وفي اللِّسَانِ : حَزِنَ لَهُ . ارْتَمَصَتْ " كَبِدُهُ " أَي " فَسَدَتْ " كما في العُبَابِ . ونُقِلَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : ارْتَمَصَ الرَّجُلُ : فَسَدَ بَطْنُهُ وَمَعِدَتُهُ كما في اللِّسَانِ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الرِّمَاءُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . وقم رَمَصَ كَفَرِحَ : رَجَعَ مِنَ الْبَادِيَةِ إِلَى الْحَاضِرَةِ . وَأَرْضُ رَمَصَةِ الْحِجَارَةِ كَفَرِحَةٍ . ورَمَصَ الإِنْسَانُ رَمَضًا : مَضَى عَلَى الرِّمَاءِ وَالْحَصَى رَمِضًا . قال الشاعر : .
 فهُنَّ مُعْتَرِضَاتٌ وَالْحَصَى رَمِضٌ . . . وَالرِّيحُ سَاكِنَةٌ وَالطَّلُّ مُعْتَدِلٌ
 ورَمِضَتْ عَيْنُهُ كَفَرِحَ : حَمِيَّتْ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَحْتَرِقَ . ومنه الْحَدِيثُ " فَلَمْ تَكْتَحِلْ حَتَّى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرْمِضَانِ " على قَوْلِ مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ . ووجَدْتُ فِي جَسَدِي رَمَضَةً مُحَرَّرَةً أَي كَالْمَلِيلَةِ .
 والرِّمَصُ : حُرْفَةٌ الْغَيْظِ وَقَدْ أَرَمَضَهُ الْأَمْرُ ورَمِضَ لَهُ وهو مَجَارٌ . ومن ذلكَ : تَدَاخَلَني مِنْ هَذَا الْأَمْرِ رَمِضٌ " وقد رَمِضَتْ لَهُ " ورَمِضَتْ مِنْهُ " وارْتَمَصَتْ " كما في الْأَسَاسِ . والرِّمَاضِيَّةُ مُحَرَّرَةٌ كَتَّةٌ : آخِرُ الْمَيْرِ .
 وذلكَ حِينَ تَحْتَرِقُ وهي بَعْدَ الدَّثْنِيَّةِ . والرِّمِضُ والمِرْمِضُ : الشَّوَاءُ الْكَبِيرُ وهو قَرِيبٌ مِنَ الْحَنْذِيذِ غَيْرَ أَنْ الْحَنْذِيذَ يُكَسَّرُ ثُمَّ يُوقَدُ فَوَوْقَهُ وَمَوْضِعٌ ذَلِكَ مَرْمِضٌ كَمَجْلِسٍ كما في الصَّحاحِ . يُقَالُ : مَرَرْنَا عَلَى مَرْمِضِ شَاةٍ وَمَنْدَدَةٍ شَاةٍ وَقَدْ أَرَمِضْتُ الشَّاةَ وَلَحِمٌ مَرْمِضٌ وَقَدْ رَمِضَ رَمَضًا . والرِّمَاضَانِيَّةُ : جَزِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَشْمُونِيِّينَ .

روض .

" الرِّمَاضَةُ وَالرِّمِضَةُ بِالْكَسْرِ " وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو " مِنَ الرِّمَالِ " هَكَذَا وَقَعَ فِي الْعُبَابِ . وفي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْأُصُولِ : مِنَ الْبَقْلِ " وَالْعُشْبِ " وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ هُوَ " مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ مِنْ قَاعٍ فِيهِ جَرَاثِيمٌ وَرَوَابٍ سَهْلَةٌ صِغَارٌ فِي سَرَارِ الْأَرْضِ . وقال شَمِرٌ : كَأَنَّ الرِّمَاضَةَ سُمِّيَتْ رَمِضًا لِاسْتِراضَةِ الْمَاءِ فِيهَا " أَي لِاسْتِنْقَاعِهِ . وقيل : الرِّمَاضَةُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْخُضْرَةِ وَقِيلَ : الْبُسْتَانُ الْحَسَنُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقِيلَ : الرِّمَاضَةُ : عُشْبٌ وَمَاءٌ وَلَا تَكُونُ رَمِضًا إِلَّا

بماءٍ مَعَهَا أَوْ إِلَى جَنْبِهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ : الرَّوْضَةُ :
الْقَاعُ يُنْبِتُ السِّدْرَ وَهِيَ تَكُونُ كَسَعَةِ بَغْدَادٍ وَقِيلَ : أَصْغَرُ
الرَّيَاضِ مِائَةٌ ذِرَاعٍ . وَفِي الْعَيْنَايَةِ : الرَّوْضُ : البُسْتَانُ وَتَخْصِيصُهَا
بذَاتِ الْأَنْهَارِ بِنَاءً عَلَى الْعُرْفِ . قَالَ شَيْخُنَا : الْأَنْهَارُ غَيْرُ شَرْطٍ
وَأَمَّا الْمَاءُ فَلَا بُدَّ مِنْهُ فِي إِطْلَاقِهِمْ لَا فِي الْعُرْفِ . وَقِيلَ : وَأَكْثَرُ مَا تُطْلَقُ
الرَّوْضَةُ عَلَى الْمُرْتَبِعِ كَمَا أَوْمَأَ إِلَيْهِ فِي الْمُحْكَمِ وَقِيلَ : الرَّوْضَةُ
: أَرْضُ ذَاتِ مِيَاهٍ وَأَشْجَارٍ وَأَزْهَارٍ طَيِّبَةٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رِيَاضُ
الصَّمَّانِ وَالْحَزْنِ بِالْبَادِيَةِ أَمَاكِنُ مُطْمَئِنَّةٌ مُسْتَوِيَةٌ يَسْتَرِيضُ
فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ فَأَنْبَتَتْ ضُرُوبًا مِنَ الْعُشْبِ وَلَا يُسْرَعُ إِلَيْهَا الْهَيْجُ
وَالذُّبُولُ . قَالَ : فَإِنَّ كَانَتْ الرِّيَاضُ فِي أَعَالِي الْبِرَاقِ وَالْقِفَافِ فَهِيَ
السُّلْطَانُ وَاحِدُهَا سَلَاقٌ كَخُلُقَانٍ وَخَلَاقٍ وَإِنْ كَانَتْ فِي الْوِطَاءَاتِ فَهِيَ
رِيَاضُ . وَرُبَّ رَوْضَةٍ فِيهَا حَرَاجَاتٌ مِنَ السِّدْرِ الْبَرِّيِّ وَرُبَّمَا كَانَتْ
الرَّوْضَةُ مِيَلًا فِي مِيَلٍ فَإِذَا عَرُضَتْ جِدًّا فَهِيَ قِيَعَانُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الرَّوْضَةُ : " نَحْوُ النَّصْفِ مِنَ الْقِرْبَةِ " . وَيُقَالُ فِي الْمَزَادَةِ رَوْضَةُ
مِنَ الْمَاءِ كَقَوْلِكَ : فِيهَا شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو : فِي الْحَوْضِ رَوْضَةٌ مِنَ الْمَاءِ إِذَا غَطَّى الْمَاءُ أَسْفَلَهُ . وَأَنْشَدَ
لَهُمْ مِيَانَ :

" وَرَوْضَةٌ سَقَيْتُ مِنْهَا نِضْوَتِي وَقَالَ ابْنُ بَرِّيِّ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي
نَوَادِرِهِ وَذَكَرَ أَنْزَاهُ لَهُمْ مِيَانَ :